

عشائر عربية تعلن دعمها معركة الحرية والشرف في عين عرب

## طيران التحالف يقصف الشريط الحدودي بين سورية والعراق

■ الحسكة - عبدالرحمن السيد

استمرت قوات التحالف الأميركي في قصف مواقع تنظيم داعش في مناطق الحسكة حيث شن الطيران التحالفي في منطقة البيسبة والمقرية المجاورة لها وكن من قرينتي كيبية والبحرة في الهول شرق الحسكة - والمصرف الزراعي في مركدة (جنوب الحسكة). واستهدفت الغارات مصافي التكرير بالقرب من منطقة الهول أدت إلى سقوط مدنيين.

وذكر شاهد عيان من أهالي مدينة الشدادي (مدينة حقول الجبسية النضلية) 60 جنوب مدينة الحسكة، بأن تنظيم داعش المسيطر على مدينة حقول الجبسة العمالية قام بتحريك حاقلات عدة فيها عائلات لعناصر التنظيم باتجاه الحدود مع العراق مع ملاحظة عدم وجود المسلحين في

المدينة. ولتخفيف حضور العناصر بشكل كبير على الحواجز وإخفاء معالمها في المنطقة، خوفاً من الضربات الجوية التي تقوم بها قوات التحالف (الأميركي)، إذ قامت عناصر التحالف بإزالة السواتر الترابية التي أقامتها على منطبخ المدينة ومدخل مدينة مركدة وبلدة السبع وأربعين إضافة إلى إخفاء معالم الحواجز التي أقيمت على الجهة الشرقية من المدينة.

وقد قامت طائرات التحالف باستهداف مصافي النفط على الشريط الحدودي بين سورية والعراق، من الهول شرق الحسكة، وصولاً إلى اليوكمال شرق دير الزور كما جرى استهداف مرفق ومشفى مركدة (105) كم جنوب مدينة الحسكة. وقصفت معسكرات للتدريب تابعة للتنظيم في قرية تل الشاير بعرق البادية السورية. إذ أدت الغارات إلى مقتل (80) داعشياً في بلدة الهول فقط، ودفنت

## عشرون دولة تطالب بإجراء تحقيقات حول انتهاكات الارهابيين في سورية

مواجهة الخطر المشترك الذي يمثله الإرهاب في المنطقة وفي اعتماد مجلس الأمن للقرار 2170 مشدداً على ضرورة احترام سيادة الدول وسلامة أراضيها في هذا الإطار.

وطالب البيان بمعالجة الأسباب المؤدية لنشوء الإرهاب الكفري وابتخاذ خطوات محددة وملموسة لكيح انتشار الفكر المتطرف وذلك بالتزامن مع عمل فعال للقضاء على تمويل التنظيمات الإرهابية عبر وقف التحويلات غير المشروعة ووقف تهوير النفط السوري عبر الحدود. وشدد البيان المشترك على أهمية المصالحات الوطنية التي تساهم

في سورية التي ترتكبتها تنظيمات إرهابية مثل «داعش» و«جبهة النصرة» والجماعة الإسلامية» تشكل انتهاكات مبرعة لحقوق الإنسان وتستهدف المدنيين وتركت تأثيراً مدمراً على حقوق الإنسان السوري.

وأكد البيان المشترك أن ازدياد التطرف وجذبه لإرهابيين «جهاديين» أجنب من أنحاء العالم كافة إلى سورية ساهم في انتشار تنظيم «داعش» الإرهابي عبر الحدود وفي استمرار الفظائع التي يرتكبها في سورية والعراق وحث على المجتمع الدولي أن يتخذ في

طالب مندوب روسيا الاتحادية في مجلس حقوق الإنسان جنيف اليكسي بوروبوفكين في بيان مشترك باسم عشرين دولة مشاركة في تنيبه أمس لجنة التحقيق الدولية المعنية بأوضاع حقوق الإنسان في سورية بإجراء تحقيقات حول انتهاكات حقوق الإنسان من قبل التنظيمات الإرهابية المسلحة وإصدار تقرير مستقل وعاجل حولها.

وأوضح البيان المشترك حول سورية في إطار أعمال الدورة الحالية السابعة والعشرين لمجلس حقوق الإنسان أن جرائم الإرهاب

لاخروف وكامبيرون يؤكدان أهمية مواجهة الإرهاب

## العبادي يدعو إلى منع عبور «داعش» إلى العراق

وفي السياق، أكد العبادي لوزير الخارجية الروسي أهمية بناء جهد مشترك لمكافحة الإرهاب على أساس «قانوني دولي»، فيما أبدى لاروف استعداد بلاده لدعم العراق في جهوده لمحاربة تنظيم «داعش» الإرهابي بحسب ما ذكرت شبكة الإعلام العراقي.

وأضاف العبادي أن «بغداد تستهدف تطوير التعاون بشكل أكبر مع موسكو في مختلف المجالات»، مبرحاً عن تقديره للموقف الروسي المبني المتضامن مع العراق وشعبه. وفي السياق، أعلن رئيس الوزراء البريطاني

أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي أمس، لملك الأردن عبد الله الثاني أهمية مساهمة دول الجوار بمساعدة العراق في حربه ضد جماعة «داعش» الإرهابية من خلال عدم السماح لعناصرها بعبور أراضيها إلى العراق.

وقال مكتب العبادي وفقاً لـ«السورية نيوز»: إن «رئيس الوزراء العبادي حيدر العبادي التقى ملك الأردن عبد الله الثاني»، مبيئاً أنه «جرى خلال اللقاء الذي عقد في نيويورك على هامش اجتماعات مجلس الأمن والجمعية العمومية للأمم المتحدة بحث الأوضاع السياسية والأمنية في المنطقة وخطر الهجمة الإرهابية لعصابات داعش، إضافة إلى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين».

وشدد العبادي على «أهمية أن تساهم دول الجوار في مساعدة العراق في حربه ضد تنظيم داعش من خلال عدم السماح لعناصره بعبور أراضيها إلى العراق»، مشيراً إلى أن «العراق يرغب بعلاقات متميزة مع الأردن تقوم على أساس الاحترام المتبادل ومصالح الشعبين الشقيقين». وشارك العبادي ورؤساء العالم في أعمال الدورة الـ69 للجمعية العامة للأمم المتحدة، وافتتحت الجمعية الأممية دورتها السنوية 69 في 16 أيلول بمقر الأمم المتحدة بنيويورك.

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لاروف لرئيس الوزراء العراقي استعداد موسكو لمواصلة مساعدة القيادة العراقية في جهودها للتصدي لخطر الإرهاب، وخصوصاً لصد تنظيم «داعش» الإرهابي الذي بات يهدد جميع الدول الإسلامية.

جاء ذلك في تصريح أدلى به الوزير الروسي عقب لقائه العبادي في نيويورك.



العبادي خلال لقائه عبد الله الثاني

### تقرير إخباري

بغداد - أربيل ...

### تنازلات متبادلة في الملفات الصعبة

حقق رئيس الوزراء حيدر العبادي تطوراً نوعياً في مفاوضاته التي أجراها مع الأطراف الكردية خلال زيارته الأخيرة إلى «إقليم كردستان» وسكنون عودة الوزراء الأكراد إلى بغداد أولى تباشير الحل. وأضافت المعلومات أن العبادي أبدى مرونة وطلب الأطراف الكردية بإبداء مرونة مماثلة لحل الإشكالات المالية والأمنية والسياسية مع الحكومة المركزية التي تراكمت قبل أربع سنوات من الآن على خلفية الأزمة شبه الشخصية بين رئيس الوزراء السابق نوري المالكي ورئيس الإقليم مسعود البارزاني وتعثر دفع مستحقات الشركات الأجنبية العاملة في التنقيب عن النفط في الحقول العراقية بالإقليم إضافة إلى حرمان موظفي الإقليم من مستحقاتهم المالية.

وأضافت المعلومات أن نصف الأزمات المتراكمة من خلاف المرحلة السابقة تم حله بطريقة قانونية وبضغط من الأطراف الدولية على خلفية الحاجة إلى موقف عراقي موحد في مواجهة تنظيم «داعش»، والتوجه إلى الحرب من دون الذهاب إلى التوسع بالحل، ولم يبق سوى أن يبرم اتفاق في بغداد بين الرئيسين العبادي والبارزاني يهيان فيه مشاكل الإقليم مع المركز وملاحظات المركز على الإقليم على قاعدة تصفية الملفات الصعبة والتوجه إلى معالجة الملف الأصعب.

وبينت المعلومات أن الحكومة ستطلق رواتب الموظفين في الإقليم بماثلها قرار عودة الوزراء الكرد إلى بغداد كخطوة أولى على طريق حل الخلاف الشائك بين الطرفين. وأشارت التقارير إلى أن إبرام الاتفاق في بغداد بحضور القيادتين سيكون رداً - كما تتنمي التوجهات الدولية المعنية بالملف العراقي - على «داعش» والمجموعات المسلحة واصفة العهد الجديد بأنه عهد شراكة ووحدة في مواجهة خطر المجموعات المسلحة المتزايد في العراق.

وأضافت المصادر أن قواعد (الاشتيك) اختلفت بين بغداد والإقليم وصار لزاماً على الطرفين تلمين المجتمع الدولي أنهما ماضيان إلى إرساء قواعد الشراكة الحقيقية، لإقناع الغرب والولايات المتحدة الأميركية باستمرار الدعم العسكري واللوجستي والأمني للحكومة العراقية في مواجهة المجموعات الإرهابية المسلحة.

ترجيح استضافة الجزائر جولة التفاوض الاثنين

## الأمم المتحدة: تجاوب ليبيا مع مبادرة الحوار



ميليشا مسلحة تقطع الطريق

وذلك في إطار جهود الأمم المتحدة لدعم العملية السياسية وتقريب وجهات النظر بين الفقاء لحل الأزمة في البلاد.

وعلى الفور، أعلن مجلس النواب ترحيبه بالحوار الوطني، الذي دعت إليه بعثة الأمم المتحدة. وقال عضو مجلس النواب جلال الشويهدى في تصريحات صحافية إن «مجلس النواب لن يتفاوض مع من يحمل السلاح في وجهه الليبيين»، مشيراً إلى أنه «كما أعلن من بعثة الأمم المتحدة لدى ليبيا، فإن الطرف الثائي في المفاوضات هو عدد من المقاطعين جلسات البرلمان». وأضاف أن «هناك احتمالاً بعقد جلسة الحوار الوطني الاثنين المقبل بدولة الجزائر، بمشاركة الجامعة العربية والاتحاد الأوروبي وعدد من دول الجوار الليبي».

يذكر أنّ ليون التقي أخيراً عدداً من الشخصيات السياسية الليبية

في مدن مختلفة، إضافة إلى رئيس وأعضاء مجلس النواب،

### فرنسا: «أنصار الشريعة» إرهابي

طالبت فرنسا بإدراج تنظيم «انصار الشريعة» الليبي الإسلامي المتشدد على لائحة مجلس الأمن الدولي للتنظيمات الإرهابية، واصفة إياه بـ«بؤرة الإرهاب».

وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس، أثناء اجتماع رفيع المستوى في الأمم المتحدة خصص لبحث الوضع في هذا البلد إنه: «في ليبيا نحن نواجه تحديين، أولهما إطلاق مصالحة وطنية بين مختلف الأطراف الليبيين. وثانيهما، إيجاد السبل والوسائل لإنهاء ما أصبح بؤرة للإرهاب». ودعا الممثل الخاص للأمم المتحدة لليبي برناردينو ليون إلى اجتماع حوار بداية من 29 أيلول بأمل جمع الأطراف كافة حول طاولة الحوار.

وشارت في الاجتماع الذي عقد برئاسة الأمين العام للأمم المتحدة، ثلاثون دولة بينها الدول المجاورة لليبي.

مقتل أربعة من القاعدة في اليمن في غارة لطائرة من دون طيار

## آلاف الحوثيين يتظاهرون بـ«جمعة النصر»

على الصعيد الأمني، قتل أربعة عناصر من تنظيم القاعدة في غارة نفذتها في جنوب اليمن طائرة من دون طيار يرحج أنها أميركية. وقال مصدر أمني إن الغارة استهدفت الرجال الأربعة بينما كانوا على متن سيارة في منطقة نصاب غرب عتق كبرى من محافظة شبوة.

والولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تلك هذا النوع من الطائرات في المنطقة، وغالباً ما تستهدف هذه الطائرات تنظيم القاعدة في اليمن. يذكر أن غارات شنتها طائرات من دون طيار ومقاتلات يمنية منتصف نيسان الماضي ضد معسكرات تدريب للقاعدة أوقعت نحو ستين قتيلاً في صفوف التنظيم. وأعقب الغارات هجوم بري للجيش اليمني في محافظتي شبوة وأبين الجنوبيتين.



انصار الحوثي يعلنون دعمهم له

## المنامة تمنع تظاهرة شعبية وتهدد بالقمع واستخدام السلاح



خيارات أحادية ترسخ الاستبداد. وأوضحت الوفاق في بيان أن هذه الممارسات اللاقانونية والمنع وحبص الصوت السلمي المعارض تعبر عن ضيق أفق النظام، واستغلاله للسلطة الجبرية باستعمال العنف ضدها. والقانون من أجل فرض رؤيته. وكانت تظاهرة جماهيرية قدرت بحوالي 200 ألف مواطن بحريني الأسبوع الفالت عبرت عن رفضها العلني الخاطف لإجراءات الحكم التي يحاول فرضها على الشعب، عبر انتخابات صورية تزور الإرادة الشعبية، وتصدر حقه في أسقط ما حقوقه الطبيعية التي قرها كل المقررات الدولية والإنسانية.

وانعدام الاستقرار بسبب جنوح الحكم للخيارات الأمنية وتكسب الآلاف من البحرينيين ومنعهم من بسبب مطالبهم السياسية العادلة وغياب العقد الاجتماعي وزيادة حجم العزلة بين الحكم والشعب بعد رفض الحكم للحوار والتوافق والتعامل بلغة الغرض والقمع والاستفراء. وأشارت إلى تزامن منع تظاهرة المعارضة تحت عنوان «مطالبنا راسخة» وتلويح وزارة الداخلية البحرينية باستعمال العنف ضدها. بالتزامن مع محاولات لفرض رؤية الحكم على الشعب عبر خطة إقصائية تكربس الواقع المازوم وتندب في

تظاهرة عشرات الآلاف من الحوثيين وأنصارهم في شارع المطار ضمن ما أطلقوا عليه اسم «جمعة النصر» للاحتفال بسيطرتهم على العاصمة صنعاء.

ودعت الرئاسة اليمنية الحوثيين إلى الانسحاب من المدينة.

وهذه ثالث مرة ينظم فيها الحوثيون تظاهرة حاشدة منذ سيطرتهم على صنعاء.

وأعلن الحوثيون تشكيل لجنة للنظر في ممارسات منسوبة إلى مسلحيهم تشمل اقتحام عدد من المنازل والمحال التجارية والشركات الاستثمارية والقنوات الإعلامية.

وكانت نقابتا الصحافيين وهيئة التدريس بجماعة صنعاء قد اتهمتا الحوثيين وما وصف بميليشيات قبلية متحالفة معها بارتكاب انتهاكات.

وفي صفحته على «فايسبوك» قال علي البخيتي، القيادي في الحركة الحوئية، إن مثل هذه الانتهاكات «أمور طبيعية وتحدث عادة في كل الثورات».

وقالت تقارير إن اشتباكات اندلعت في محافظة إب بين منتسبين لجماعة انصار الله الحوئية وأتباع مأمون حاتم، أحد قادة تنظيم القاعدة في اليمن.

ووقعت الاشتباكات خلال جنازة الشيخ محمد جار الله الشيفاني، أحد وجهاء منطقة بيت السفيناني في السدة في محافظة أبين، وسط اليمن.

ويعتقد بأن حاتم أحد أبرز قادة القاعدة وينظر إليه على أنه المتحدث باسم تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب.

وكانت تقارير صحافية أجنبية قد نقلت عنه أخيراً تصريحات يبشر فيها بقدوم تنظيم «داعش» إلى اليمن.

وفي السياق، اتهم الرئيس اليمني عبد ربه

### الجزائر تبدأ عملية واسعة بحثاً عن جثة الرهينة الفرنسي

بدأ الجيش الجزائري عملية واسعة النطاق بحثاً عن جثة الرهينة الفرنسي الذي قتل بقطع السراس ومن أجل القضاء على المجموعة الموالية لتنظيم «داعش» وفق ما أفاد مصدر أمني، وأوضح المصدر أن «عملية تمشيط كل المنطقة مستمرّة حتى العثور على جثة ابرهيه غورديل والقضاء على المجرمين».

وأكد مصدر آخر أن «حوالي ثلاثة آلاف عسكري يشاركون في العملية»، فيما أفاد مصدر أمني محلي أن «1500» منهم منتشرون في منطقة تكعدة بين تيزي وزو والبويرة و1500 آخرين في مناطق أخرى من الأقاليم بين تيزي وبجاية». وأضاف أن «المنافذ المؤدية إلى جبل جرجرة تحت المراقبة لمنع الإرهابيين من الهروب». وتشارك فرق النخبة من وحدات مكافحة الإرهاب الجزائرية في عمليات البحث في هذه المنطقة الجبلية الرحبية الوعرة المسالك. وقطع متطرفو المجموعة رأس الفرنسي انتقاماً من مشاركة فرنسا في الحملة الجوية الأميركية على تنظيم داعش في العراق.

مستوى الحريات وحقوق الإنسان